

**المحاضرة الأولى: تسهيلات الصندوق Facilité de caisse****تمهيد:**

تسعى المؤسسات للحصول على التمويل بمختلف الطرق المتاحة ولمختلف الأجال، وتختلف هذه الأجال حسب حاجة المؤسسة وحسب الغرض المراد من وراء طلب هذا النوع من التمويل، ويعتبر التمويل قصير الأجل من أهم أنواع التمويل لتمويل دورات الاستغلال للمؤسسات..

**❖ أهداف المحاضرة: تهدف هذه المحاضرة إلى:**

- تعريف الطالب بمختلف التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل التي تمنحها البنوك للمؤسسات الاقتصادية.

- شروط منح هذه التسهيلات.

**1. تعريف التمويل قصير الأجل:** هي تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير، وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد عادة عن سنة.

ويعرف بأنه: تلك الأموال التي يمكن رصدها من أجل مواجهة النفقات التي تتعلق بالتشغيل الجاري للطاقت الإنتاجية للمؤسسة.

ويعرف بأنه: مجموعة القروض التي تستخدمها المؤسسة من أجل تمويل احتياجاتها المؤقتة في الأصول المتداولة.

**1. أنواع التمويل البنكي قصير الأجل للمؤسسات: تتمثل هذه الأنواع في:****أولاً: تسهيلات الصندوق Facilité de caisse****1- تعريف:**

تسهيلات الصندوق هي عبارة عن قرض بنكي موجه لسد الاختلال المالية المؤقتة المتعلقة بخزينة المؤسسة، معنى ذلك الوقت الزمني الذي يفرق بين ما تصرفه المؤسسة (مصارييف العمال، تسديد للموردين، ضرائب...إلخ). وبين مداخلها، أي ما تحصل عليه من أموال (التحصيل من الزبائن).

هذه الوضعية تحصل في أوقات معينة خاصة في نهاية الشهر أين تكون النفقات واجبة ومعتبرة (تسديد مبالغ الموردين، تسديد الأجور، تسوية الوضعية المالية اتجاه مصالح الضرائب، والتأمينات...إلخ)، بينما تكون مداخل هذا الشهر ضعيفة مقارنة بالنفقات ولا تسدها.

**أو بعبارة أخرى:**

## محاضرات تمويل المؤسسات

هي عبارة عن قروض تمنح من قبل البنك للمنشآت التي تعاني من صعوبات في السيولة المؤقتة أو القصيرة جداً، والتي ممكن أن تنتج عن تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات.

ومن هنا يمكن القول أن هدف هذه التسهيلات هو تغطية الرصيد المدين إلى حيث أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لصالح المنشأة، حيث يتم اقتطاع مبلغ القرض (مبلغ التسهيلات). وعادة ما يلجأ إلى هذه التسهيلات في نهاية الشهر أين تكثر وتتعدد مدفوعات المنشأة مثل أجور العاملين، تسديد بعض المصاريف والفواتير،... إلخ.

### 2- استعمال تسهيلات الصندوق:

إن تسهيلات الصندوق تسمح للمؤسسة بأن يكون حسابها البنكي مدين، ولكن بشرط أن لا يتجاوز السقف المحدد من طرف البنك، وهذا أيام معدودة خلال الشهر، أين تكون الإختلالات المالية للمؤسسة قوية على أن يرجع هذا الحساب دائن بفضل المداخيل المحصلة.

يجب على المؤسسة أن تأخذ كل احتياطاتها للاستعمال الحسن لهذا النوع من القروض وإلا يتحول إلى نوع آخر وهو العجز الدائم (المكشوف Découvert)

### 3- المبلغ والمدة:

إذا، حساب المؤسسة يعمل بصفة مدينة ودائنة خلال الشهر، يمكن للبنك أن بغض النظر عن بعض التجاوزات الطفيفة نوعاً ما (في بعض الحالات فقط) خاصة وأنه يعلم أنهاته التجاوزات متعلقة بفترات قصيرة جداً، هنا يكون الخطر المحتمل ضعيف وبأقل الفرص الممكنة للأخطاء.

إن تسهيلات الصندوق يمكن أن تمتد خلال سنوات عديدة مادامت تمتاز بفترات دائنة تبين قدرة ورفاهية المؤسسة.

اعتماداً على ما سبق ذكره، فإن مبلغ تسهيلات الصندوق يكون موازي لما تسجله المؤسسة من مداخيل خلال الشهر.

نظرياً، فإن مبلغ تسهيلات الصندوق لا يمكن أن يتجاوز شهر واحد من رقم الأعمال.

### 4- ملاحظات:

لهذا النوع من القروض عدة امتيازات هي:

#### أ- بالنسبة للزبون (المؤسسة):

- إن هذا النوع من القروض هو جد مرن بما أنه يسمح للزبون باستعمال أموال البنك موازاة مع احتياجاته.

- إن مصاريف الأجير agios متعلقة فقط بالمبالغ المستعملة، أي حينما يكون الحساب مدين.

#### ب- بالنسبة للبنك:

## محاضرات تمويل المؤسسات

إن ثبات الأموال عند الزبون يكون ضعيف بما أنه توجد فترات دائنة، هذا ما يسمح له بمتابعة حسنة، وينذر الزبون كل ما رأى استعمال سيء لهذا القرض.

- في الأخير، وحسب قوانين البنك المركزي، لا يمكن أن يستفيد هذا النوع من القروض من إعادة الخصم (Réescompte)

### ج- ملخص الامتيازات:

- الليونة في الاستعمال.
- الفورية في توفير الأموال.
- إمكانية تجديد القرض.
- الكلفة متناسبة ومدة الاستخدام والمبالغ المستخدمة.